

سوريا: تضامن كامل مع الاحتجاجات الشعبية ضد الأسد

بيان مشترك للوحدة الدولية للعمال-الدولية الرابعة (ITU-FI) والميل الدولي الشيوعي الثوري (RCIT)،
17 سبتمبر 2023 ، <https://uit-ci.org/> و www.thecommunists.net

16 سبتمبر ، تم وضع علامة شهر واحد من الاحتجاجات الشعبية في سوريا. بدأت الاحتجاجات في 16 أغسطس في سويدا ، سوريا لأن الحكومة أزلت إعانات البنزين وزيت الوقود ، مما يؤدي إلى تفاقم الظروف المعيشية.

اندلعت الاحتجاجات بعد تخفيض قيمة العملة بنسبة 50 في المائة ، وبذلك يصل سعر السوق غير الرسمي إلى 15000 جنية سوري إلى أحد الدولارات الأمريكية. أزلت الحكومة السورية إعانات البنزين ، مما زاد من أسعار الوقود من 3000 إلى 8000 جنية سوري للتر. قطعت القوة الدائمة هذا ، مع تداعياتهم على الحياة اليومية. أثار هذا الاحتجاجات التي سرعان ما اتخذت ديناميكية سياسية للاستجابات الديكتاتورية.

بدأت الاحتجاجات المضادة للتكلفة في مدينة السويدا وتحدي دكتاتورية بشار الأسد. من هناك ، انتشرت الاحتجاجات إلى مدن وبلدات أخرى. وقد تجري المظاهرات الشعبية يوميا.

وفقاً لتقرير جديد صادر عن المعهد المستنير لدراسة الحرب (ISW) ، وهو مركز أبحاث أمريكي ، حدثت احتجاجات في جميع أنحاء البلاد في حوالي 8 مقاطعات. أفادت وسائل الإعلام المحلية أن Suwayda 24 أن الاحتجاجات امتدت إلى مدينة دارا الجنوبية ومدينة جابل ، بالقرب من مدينة لاتاكيا الساحلية ، إلى جانب آخرين في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في مدينة إدلب الشمالية الغربية ، عاصمة المقاطعة بنفس الاسم ، يعتبر معقل المعارضة الأخير للديكتاتور.

ومع ذلك ، لم تقتصر الاحتجاجات على القضايا الاقتصادية ، ولكن سرعان ما اتخذت بعداً سياسياً ، ودعا إلى سقوط نظام الأسد. يهتف الناس بشعارات شهيرة أصبحت شائعة منذ بداية الثورة السورية في عام 2011. كما أن المتظاهرين يلوحون بعلائم "سوريا الحرة".

في 14 سبتمبر ، تجمع المتظاهرون في ساحة مركزية في سويدا ، يصرخون شعارات مثل "سوريا تريد الحرية" أو "ابتعد بشار ، عدو الإنسانية". الحكومة الديكتاتورية في بشار الأسد تتدفق لمنعهم. ولكن ، في الوقت الحالي ، تستمر الاحتجاجات

في مارس 2011 ، أطلق الشعب السوري تعبئة ثورية مع شعار "أسفل مع الأسد". لقد كان جزءاً من الثورة التي بدأت في يناير في تونس وانتشرت في جميع أنحاء شمال إفريقيا والشرق الأوسط ، مما أدى إلى إطالة الديكتاتوريين القدامى. أطلقت بشار عساد ، بدعم من بوتين والجنود الروسية ، قمع إبادة جماعية مع الدبابات وحتى القصف ، ومذبحة وتدمير المدن بأكملها. كما تم دعم هذا القمع من قبل تركيا وإيران والولايات المتحدة. لهذا السبب ، يمكن للنظام أن يمنع سقوطه على الرغم من سنوات الحرب الأهلية والمقاومة الشعبية البطولية.

تسبب ديكتاتورية الأسد في الفرار 6.7 مليون سوري من الفرار من البلاد و 5.6 مليون لاجئ في البلدان المجاورة وأوروبا. حوالي 90 في المائة من سكانها يعيشون تحت خط الفقر. منذ أشهر ، دمر الزلزال تركيا ومنطقة المتمردين في إدلب. وضع الإبادة الجماعية الأسد جميع أنواع العقبات التي تحول دون التدفق الحر للمساعدات الدولية.

الآن ، تخرج قطاعات الشعب السوري مرة أخرى للاحتجاج ، وتتناول لافتات الثورة التي بدأت في عام 2011.

يدعم IWU-FI و RCIT بقوة الاحتجاجات الشائعة الشعب السورية ومطالبهم.

نحن ندعم هذه الاحتجاجات لأن الشعب السوري يمكنه استعادة المسار الذي تم افتتاحه في الثورة الشعبية لعام 2011 لإنهاء الديكتاتورية وتقرير المصير من خلال تحقيق حكومته. كاشتراكين ثوريين ، نعلم أن الحل النهائي للطبقة العاملة وشعب سوريا سيأتي من أيدي حكومة العمال وسوريا الاشتراكية ، التي تحترم الحقوق الوطنية والدينية لجميع الشعوب.

من IWU-FI و RCIT ، ندعو إلى التضامن الكامل مع نضال الشعب السوري. إنهم يحاربون تدابير التقشف الاقتصادية وحرية السجناء والعدالة الاجتماعية وحقوق المضطهدين. إنهم يقاتلون من أجل إنهاء ديكتاتورية الأسد ، من أجل انسحاب القوى الإمبريالية الغازية ، روسيا ، الولايات المتحدة ، والسلطات الإقليمية مثل تركيا أو إيران أو إسرائيل.

ندعو العمال والمنظمات الشعبية ، وكذلك الأحزاب اليسرى ، إلى توحيد القوات من أجل حملة دولية من التضامن مع نضال الشعب السوري من أجل بشار الأسد وجميع التدخلات الإمبريالية والسلطات الإقليمية مثل تركيا وإيران وإسرائيل!